خبر صحفي للنشر
حدت-بعبدا: 12/03/2018

ندوة بعنوان "السلام: ثقافة وحوار" في الجامعة الأنطونيّة-زحلة- النبي أيلا

في إطار شهر الفرنكوفونيّة، نظّم مركز اللغات في الجامعة الأنطونيّة برعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي ندوة بعنوان "السلام: ثقافة وحوار" في حرم الجامعة الأنطونية في النبي أيل- زحلة. شارك في اللقاء الدكتور في الأنتروبولوجيا والاثنولوجيا وعلوم الأديان جنان شاكر سلطاني ميليللي، والكاتب جان-ماري كساب ورئيس جمعية Léba France ايلي عواد اضافة الى الشاعرين ندى نعمة بجاني ونزار فرنسيس. الندوة التي تخللها غناء والقاء قصائد اضافة الى عرض أزياء فينيقية، جرت في حضور مدير عام وزارة الثقافة السابق الدكتور عمر حلبلب ممثلا وزير الثقافة الدكتور غطاس خوري، والنائب الدكتور طوني ابو خاطر، والوزير السابق الدكتور علي حسين عبدالله، والدكتور عمار مهدي مستشار رئيس مجلس النواب، والنائب السابق حسن يعقوب، ومدير المركز الفرنسي في زحلة صامويل ميم ومدير الجامعة الانطونية- فرع النبي أيلا الاب ريمون هاشم، والمدير الاداري الدكتور طوني رعيدي. أدار الندوة الدكتور جوزيف عمران من كلية الآداب والعلوم الانسانيّة في الجامعة اللبنانية.

النشيد الوطني اللبناني بداية بعدها ألقى الاب ريمون هاشم كلمة قال فيها ان هدف اللقاء هو الاحتفاء بمساهمة الفرنكفونية الغنية وحضورها اليومي في المجتمع اللبناني المتنوع مشيرا الى أنه اذا كانت العادات والتقاليد هي التي تحدّد هوية شعب ما وتعكس ارثه، فان اللغة هي التي تنقل وتكشف للعالم أثره الاجتماعي والثقافي. وممّا قاله: " ان تعلّم لغة بلد ما، يعني بشكل ما تطويع ثقافته وامتلاكها، وسبر أغوارها واستشعار فرادتها لدرجة الانصهار مع خاصّيتها" .

بدورها، تحدثت مديرة مركز اللغات الدكتور ميشلين غطاس فقدمت المحاضرين وتوقفت عند العلاقة التي تربط بين السلام والثقافة، بين مسألتين كبيرتين وشائكتين. بعدها، تعاقب على الكلام كل من مدير المركز الثقافي الفرنسي في البقاع صامويل ميم والدكتور جان ماري كساب الذّي تطرّق من جهته الى السعي اللانهائي من اجل السلام، فأسف الى انه رغم كل الجهود التي تبذل من اجل احلال السلام، لا تزال الحرب مستعرة في أماكن عدّة في حين أن المطلوب ان يكون هناك سعيا اكثر من أجل تحقيق السلام وهذه مسؤولية الدول والمنظمات والجمعيات التي عليها ان تبذل المزيد من الجهود بغية ترسيخ ثقافة السلام هذا، وشدّد هذا الأخير على ضرورة كسر مقولة "الحرب حتمية" لان السلام هو الذي يجب ان يكون حتميا .

من جهتها، أثارت الدكتور جنان شاكر سلطان ميليلي وانطلاقا من تجربتها الشخصية كفرنسية من أصل لبناني، مسائل جدلية عدّة منها تمازج الثقافات والتلاقح الثقافي والهويات الثقافية والذاكرة الجماعية للشعوب والنمو الثقافي المستدام وكيفية نقل الارث الثقافي الروحي والمعنوي الى الأجيال الناشئة في وقت قدّم الاستاذ ايلي عواد مداخلة عن الترابط التاريخي بين لبنان والفرنكفونية والذي يعود الى حقبة الفنيقيين.

في الختام، زرع المشاركون شجرة ارز في الباحة الخارجية للجامعة.